أحمد بن علي حدثنا أبو عمار قال سمعت الفضل يقول قيل لهشيم إيش يحملك على هذا التدليس قال إنه أشهى شيء قال الفربري في الجامع الصحيح من رواية أبي إسحاق في تفسير سورة سبحان بإثر روايته عن يعقوب بن إبراهيم حدثنا هشيم أخبرنا أبو بشر حديث ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال محمد بن عباس إن أبا عبد الله لم يجىء من أحاديث هشيم في هذا الكتاب إلا بالخبر وذكر أن هشيما كان صاحب تدليس وقد أخرج أبو عبد الله هذا الحديث في آخر كتابه عن عمرو بن زرارة عن هشيم أخبرنا أبو بشر وأخرجه من حديث مسدد وحديث حجاج بن منهال عن هشيم عن أبي بشر معنعنا فيحتمل أن يريد أنه إذا أخرجه من وجه على الخبر اجتزأ بذلك وأخرجه من غير ذلك الوجه على العنعنة والله أعلم وقد روى أحمد بن علي أخبرنا علي أخبرنا أحمد حدثنا العباس بن صالح سمعت أسود بن سالم يقول كانوا يتعقبون حديث هشيم إلا ما فيه أخبرنا قال أبو بكر مات هشيم ببغداد وقال إبراهيم بن عبد الله مات هشيم يوم الأربعاء لعشر بقين من شعبان سنة ثلاث وثمانين ومات بن علية بعده بعشر سنين وأشهر وقال إبراهيم بن عبد الله لم يسمع هشيم من الزهري إلا أربعة أحاديث حديث السقيفة وحديث المضامين والملاقيح وحديث ما استيسر من الهدي وحديث أن النبي صلى الله عليه وسلّم كان معتكفا حتى أتته صفية